بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هتافات الصاعقة في العبور تعكس وعي الأمة المكبوت

وتستصرخ المخلصين في الجيوش لاقتلاع العروش

الخبر:

أشعل هتاف ردده جنود الجيش المصري خلال تدريبات عسكرية نادرة بأحد شوارع مدينة مصرية، موجة تفاعل واسعة على منصات التواصل ووسائل الإعلام، وبشكل مفاجئ، ظهرت مجموعات من الصاعقة المصرية في شوارع مدينة العبور بمحافظة القليوبية، مع شروق الشمس لإجراء تدريبات (اختراق الضاحية) بالجري في شوارع المدينة، ما أشعل موجة تفاعل، لكن اهتماما خاصا ذهب إلى أحد الهتافات التي رددها رجال الصاعقة، وتتعلق بدولة يهود، وحسبما يسمعُ في أحد الفيديوهات المتداولة، يردد رجال الصاعقة هتاف: (إسرائيل خيال مآتة.. إسرائيل تحت البيادة) لتنتقل هذه الكلمات سريعا إلى منصات التواصل ويتم تداولها بشكل واسع. (روسيا اليوم).

التعليق:

أعادت الهتافات الحماسية لجنود الصاعقة المصرية في مدينة العبور إشعال العاطفة الكامنة في نفوس الشعوب الإسلامية تجاه قضية فلسطين. لكن استغلال هذا الزخم لا ينبغي أن يقف عند حدود الانتشاء اللفظي، بل يوجب الانتقال إلى العمل لإزالة كيان يهود.

لقد برهنت العقود الماضية على فشل كل الأطروحات المضللة البديلة التي ادعت محاولتها حل القضية من داخل أروقة النظام الدولي أو عبر الروابط القومية والوطنية الضيقة، فالأطروحة القومية الناصرية، رغم شعاراتها الرنانة، إلا أنها في الحقيقة رسخت وجود الكيان وأمدت في عمره، وذلك لأنها فصلت الأمة عن مكامن قوتها الحقيقية المتمثلة في عقيدتها الإسلامية، وارتهنت لحسابات براغماتية وتحالفات دولية لم تزد الأمر إلا تعقيداً.

لذلك فإننا نتوجه من خلال هذا الزخم، وعبر هذه المشاهد التي تعكس نبض الأمة الحقيقي، بدعوة مخلصة وصادقة إلى الضباط المخلصين في الجيش المصري: إن هتافات جنودكم في شوارع العبور هي صرخة وعي تذكركم بواجبكم الحقيقي الذي أسنده الشرع إليكم. إن دوركم التاريخي والشرعي هو أن تكونوا أهل النصرة الذين يغيرون مجرى التاريخ، باقتلاع هذا النظام الذي يلقي بظله الأسود على فلسطين ومقدساتها، وها هو حزب التحرير يدعوكم لتتحركوا تحركاً حقيقياً يكسر قيود التبعية، فاجعلوا من قوتكم وسلاحكم رافعة لإعادة حكم الله وإقامة دولة الحق؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تقود الجيوش نحو التحرير الفعلي، لتطهروا الأرض من دنس الاحتلال وتستعيد الأمة ريادتها وسيادتها، فبأيديكم ومواقفكم المخلصة يزول الظل وينقشع الظلام بإذن الله.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمود الليثي

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر